

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 256 | والذي روى عنه بحيث يكون أحد المتفقين في اللفظ بلديه ، يغلب على الظن أنه هو المذكور | في السند ، لا سيما إذا لم يعرف له سماع بغير بلده ، وأيضا فقد يستدل بذكر وطن الشيخ | ، أو ذكر مكان السماع على الإرسال بين الروائتين ، إذا لم يكن لهما اجتماع عند من | يكتفى بالمعاصرة ، وكذا من اللازم معرفة [المولى] الذي هو أعم من كونه ، ولا عتاقة | [/ 180] أو إسلام أو حلف لنفسه ، أو لأحد من آبائه [من الصريح] أي الخالص | ، نسبه من ذلك ، السالم منه بحيث تميز أحدهما من الآخر ولا يخفى عليه من انتسب | قريشيا مثلا . فيطنه من خالصهم تمسكا بظاهر الإطلاق ، وكذا معرفة الدعيين جمع دعى | ، وهو من انتسب إلى غير عشيرته وقبيلته ، ممن انتسابه صحيح . | وفائدته الإدعاء في ذلك كله التمييز ، وقد يظهر فائدته في الأحكام الشرعية في الأمور | المشترط فيها النسب كالإمامة العظمى ، والكفاءة في النكاح ، أو المستحب فيها كالتقديم | في الصلاة ، ونحو ذلك | * * * | \$ الأنساب التي باطنها على خلاف ظاهرها \$ | % (244 -) (ص) وقد يكون باطن الأنساب % على خلاف ظاهر الصواب) % | % (245 - مثل أبي مسعود البدرى نزل % بدرا سليمان على تيم حمل) % | | (ش) أي قد يكون الراوى منسوباً بنسبة يتبادر إلى الذهن ظاهرها ، والصواب في النسبة | إليه خلافاً ، وهو المعنى في النظم بالباطن ، ك [أبي مسعود] عتبة بن عمرو البدرى ، | فإنه لم ينسب لذلك لشهوده بدرا في قول الجمهور ، وإن عده البخارى في ' صحيحه ' | ممن شهدها ، وإنما كان ساكناً - يعنى نازلاً بها - . |